أبو عبد الرحمن ثوبان بن جحدر ، ويقال : ابن جحدد الألهانى مولى رسول الله ﷺ ورضى عنه فأعتقه النبى ﷺ ، تفرد به عنه سالم بن أبى الجعد ، واسم أبى الجعد رافع الأشجعى الكوفى ، لم نكتبه إلا من حديث أبى بكر إبراهيم بن رستم المروزى الحنفى الفقيه وأصله من كِرْمَان عن أبى عصمة نوح بن أبى مريم المروزى الجامع ، ولقب بذلك لأنه جمع علوماً جمة من الحديث والفقه والأدب عن أبى محمد سليمان ابن مهران الأسدى الكاهلى مولاهم الأعمش الكوفى عنه .

البلد السابع عشر : ميهنة

أولا ـ التعريف بالبلد : «**ميهنة**» (*) مدينة خابران من ناحية أبيور .

ثانيا ـ الحديث وراويه :

فى سبيل الله !!

أخبرنا القاضى أبو نصر زهير بن علىّ بن زهير السرخسى الحزامى قاضى «ميهنة» فى رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة قال : أنبأ أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف بن على البوشنجى المعروف بكلار ببوشنج قال : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى الأنصارى الهروى المعروف بابن أبى شريح قال : ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد[1] ببغداد قال : ثنا إسحاق بن

(*) مَيْهَنَة : بالفتح ثم السكون : من قرى خابران وهى ناحية بين أبيورد وسرخس ؛ نسب إليها جماعة من أهل العلم والتصوف . معجم البلدان (٥/٢٤٧) بتصرف .

(١) هو الإمام الحافظ ، محدث العراق ، رحَّال جوَّال ، عالم بالعلل والرجال ، ثقة ، ثبت ، مات سنة =

شاهين[1] ثنا عبد الحكم بن منصور عن عبد الملك بن عمير عن «جابر ابن سمرة»[2] ـ رضى الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ﷺ : «**إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَر فَلَا قَيْصَرَ بَعَدَهُ وَأَيْمُ اللهِ لَتُنْفقنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ عز وجل**»[3] .

ثالثا ـ درجة الحديث ، ومن أخرجه :

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبى عبد الله جابر ابن سمرة بن جنادة السوائى نزيل الكوفة ـ رضى الله عنه ـ وثابت من رواية أبى عمر ، ويقال : أبو عمرو عبد الملك بن عمير الكوفى قاضيها .

أخرجه البخارى فى صحيحه عن قبيصة بن عقبة أبى عبد الله السواق عن سفيان الثورى ، وعن أبى سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكى عن أبى عوانة الوضاح ، وعن أبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه ، وعن أبى عبد الله جرير بن عبد الحميد الضبى الكوفى نزيل الرى .

= ٣١٨ هـ . انظر : تاريخ بغداد (٢٣١/١٤) ، البداية والنهاية (١٦٦/١١) ، شذرات الذهب (٢٨٠/٢) .

(١) هو الإمام إسحاق بن شاهين بن الحارث ، الواسطى ، أبو بشر ، صدوق ، أخرج له البخارى والنسائى ، مات سنة ٢٥٠ هـ . انظر : التهذيب (٢٣٦/١ ـ ٢٣٧) ، التقريب (٥٨/١) .

(٢) جابر بن سمرة بن جُنَادة ، السُّوائى ، صحابى ابن صحابى ، نزل الكوفة ، غزا مع النبى ، حديثه فى الكتب الستة ، مات سنة ٦٦ هـ . انظر : الشذرات (٧٤/١) ، الجرح والتعديل (٤٩٣/٢) ، التقريب (١٢٢/١) .

(٣) أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب فرض الخمس : باب قول النبى احلت لكم الغنائم (١٩٢/٢) . ومسلم فى صحيحه كتاب الفتن ، والملاحم : باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل حديث رقم (٢٩١٨) . وأحمد فى مسنده (٩٢/٥) ، ومن حديث أبى هريرة (٢٣٢/٢) ، (٢٤٠/٢) . والترمذى فى صحيحه كتاب الفتن : باب ماجاء إذا ذهب كسرى من حديث أبى هريرة (٦١/٩) وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه مسلم فى صحيحه عن قتيبة بن سعيد أبى رجاء البغلانى عن جبير ثلاثتهم عن عبد الملك وقع لنا عالياً من حديث عبد الحكيم ابن منصور الواسطى عنه .

البـــلد الثـــامن عشـــر : طابـــران

أولا ـ التعـريف بالبـلد : «**طابـران**» (*) قصبة طوس من نواحى نيسابور .

ثانيـا ـ الحـديث وراويـه :

صـلاة أربـع قبـل الظـهر وأربـع بعـدها !

أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد بن الحسن الطوسى بقراءتى عليه فى داره بطابران فى رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة قال : أنبأ أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبى الحسن العارف المدنى بطوس قال : أنبأ القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن محمد الحرشى الحيرى قال : أنبأ أبو محمد حاجبه بن أحمد بن يرحم الطوسى ، ثنا عبد الرحيم بن منيب المروزى ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن عبد الله الشعثى عن أبيه عن عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة زوج النبى ﷺ ـ ورضى الله عنها ـ يعنى عن النبى ﷺ قال : «**مَنْ صَلَّى أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعاً بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ**»[1] .

(*) طابَرَانُ : بعد الألف باء موحدة ثم راء مهملة : إحدى مدينتى طوس لأن طوس عبارة عن مدينتين أكبرهما طابران والأخرى نوقان ؛ وقد خرج منها جماعة من العلماء نسبوا إلى طوس .
معجم البلدان (٣/٤ ــ ٤) بتصرف .

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٢٥/٦) ، (٣٢٦/٦) ، (٤٢٦/٦) . وأبو داود فى سننه =